

فادته باهرون كما واغابك من قلبك حتى اهلكوك ولو علم عبيد الدنيا المغرور
 حقيقة الامر كانوا يعرفونك ولا يهتوك في الله ما احسنك الاموات قد سلطت
 عقلك وعلقت بك العقوبة في نفسك حتى سلبت حلق الينا وفقدت لذات الامر
 وجمالة الاخوان ورضيت لنفسك ان تكون ظالا والظالمين **العلماء باهر** فيسبح
 وقعدت على الشرب وسلبت ستر ادون بآبوك وجعلت الحجة عليه وتسميت بها الهك
 اعدت علي باكر عماد الظالمين بظلموا الناس ولا يندصفون المظالم ويشربون الخمر
 ويجذرون من شربها وينزفون ويجذرون التي في فمها لا كانت هذه الا كما جعله في
 يحكموا بها على الناس **كيف** يكره باهرون اذا نادى المنيان بين الطلبة وسوان الطلبة
 ونرجي الظالمين حواك وانت بهم امام فاخذت بصن الخناق وورود السباغ
 فزيت العوض ويبيك مفلوتان الي عنقك ولا يفتكهما في ذلك الي الاعلان
 وان تري حسنا في في ما ان غيرك وستبان غيرك في غيرك فان كنت لم تنه
 ولم تقبل في عباد الله فقد خسرت خسرنا امينا اولى بل ان تم الويل لك فان الله في
 واصبر على الحادثة ولا تأخذ الاشياء التي تجفها ولا تضعها التي في مواضعها
 تحت اعداءك واتق الله في اتمته **والعلمك** هذا الامر الذي صان لك ابوي المنيان
 ما صار اليك وهو ان لا تذكر في غيرك وهو يندفق من واحد الى واحد فتم من باهرون
 منها ما ينفعه ومنها من يحسد الدنيا والآخره فاياك باهرون ان تكون من محسب الدنيا والآخرة
 واعمل اليوم تندخل روضة عمارت وتضع كل ذنوبها وتري الناس كما تريها

هم بكاري ويكوي عند الله شديد فان الله باهر وعواذ عقاب ولا تنقض لخطه
 ونواضع لله وانك على الله فخذ الاعلى نفسه ان يرفع من تواضع ويضع من كبر
 فانقض بالموعظة فقد نصحتك جهدي وما البت كان في البصحة غاية فان الله
 بعينك واعلم انه ليس المطلوب من الخلق احق من ان يكون ان كنت كتابا الاخر بهذا
ابدا قال عباد ثم هي الكتاب الى المنصور راغى مطوي فاخذت الكتاب ووردت لوعظة
 في وادي جنة املا الكتاب على ابنه وصرت كالجنون كما سمعت فانطق بالاسوق فان
 جنة من صوف وعبادة وطوانية فلبسته ما توتت ما كنت البسوه الحرب ولبى النيات
 املا لؤي بن عبد الله وصلى الى حفرة امير المؤمنين ونظر اليه قائما على قدميه وجعل يبصر
 خذبه وهو ينادي بصوت رفيع انتفع السورة وخال للرسول اليه الملك بن ابي عمير قال
 فالقبت لكنا اليه فاقبل عليه بالقراءة وموجري علي خذبه حتى فرغ من قراءة فقا
 ليس كان يحضره من جلسائه ووليه له لقد امنك سنيا يا امير المؤمنين وولني
 عليك الشقة في نفسك واجتري عليك باعظيم خان جوانه ان توجه الي اجنادك
 في اخذوه وجونفوق في الحديد ويطبق عليه بالسبي حتى تجعله شلة ويكوعه لعاني
 الناس ويكون مستحقة الذالك فقال لهم ان يكون يا عبيد الدنيا فالجور من غير عوق
 من اهلكم في الله قد نحيي بالبلغ نحيي ووعظني اكل وعظته ولم يتركنا
 الي جنب عروق بقراه دبر المصلون يصلونها اقر القران عفسك ما ذكرك لك نسأل
 الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا لما نريد انكار برحمته ويمن علينا بهنذ وكرم ويمينا
 مسليين